بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الايميل ٩/٢٢

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب	١٥-٤١
الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي	٤٣-٥٣
أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح	٥٥-٨٣
الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو	٨٥-١١٥
الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحميد عبل الركابي	١١٧-١٤٠
الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر	١٤١-١٥٩
محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي	١٦١-١٨٠
السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمي م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي	١٨١-١٩٧
صحة تصرفات المكرّه مقاربة فقهية الباحث: يقظان رجب ناصر	١٩٩-٢١٣

محور الدراسات اللغوية والأدبية

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي	٢١٧-٢٣١
دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري	٢٣٣-٢٦٠
مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني	٢٦١-٢٧٢
سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي	٢٧٣-٢٨٩

المحتويات

في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن	٢٩١-٣١٠
جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم	٣١١-٣٢٧
جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري	٣٢٩-٣٥٠
كليلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور	٣٥١-٣٨٢
الحصر بـ(إنّما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح	٣٨٣-٤٢٣
محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدالمطلب جبار أمان	٤٢٥-٤٣٨
المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى	٤٣٩-٤٦٨
قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن	٤٦٩-٤٨٤
دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجا م.م. مهند أحمد إبراهيم	٤٨٥-٥٠٤

محور الدراسات القانونية

النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي	٥٠٧-٥٣٤

محور الدراسات التاريخية

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني	٥٣٧-٥٥٢

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان	٥٥٥-٥٧١

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أنهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تدني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللئيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتدى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لإبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية اكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عددان بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلميفي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكاديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجلات العلمية (محرك المجلات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجلات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجلات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (**Iraqi Academe Scientific journal**) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (**ISSN**) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (**Human Index**) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها هيأة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها هيأة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اختارت مؤسسة (**Arcif Analytics**) مجلتنا كإحدى المجلات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعيا وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(**Arcif Arab Citation and Impact factor**) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، أضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (**Arcif**) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (**Arcif**) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (**Q3**) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجلات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير

مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية

أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني

الحمد لله تعالى رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تطورت الدراسات المقارنة بين اللغات لما تحويه من منافع تعود بالتعرف على الأصول اللغوية وانتماءات الجذور وتبيان المشارب الثقافية والتأثيرات الحضارية؛ فالألسن واللغات من آياته سبحانه التي ورد ذكرها في الذكر الحكيم مما يدعونا الى النظر فيها والتأمل في نظمها وأثر ما حوته هذه الأوعية اللغوية على بعضها وأسباب هذه التأثيرات ودلالاتها؛ لذا كان هذا سبب ما اخترنا من دراسة مقارنة بين لغتين اتسمت إحداهما بالاعجاز بما يعنيه، والأخرى دان لها كثيرون لما ضمته من إرثٍ حضاري مميز لكنها متأثرة بالأولى؛ ليكون عنوان البحث (مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية ــ دراسة نحوية)، وليأتي البحث بمقدمة ومتن وخاتمة توضح أبرز النتائج لتكون ورقة عمل تسهم في استثمار اللغات في التقارب والتعايش على أساس المحبة والاحترام، وتدعو العلماء الأعلام الى الكتابة في الدراسات اللغوية المقارنة بين اللغات وبين العربية العزيزة.

الدراسة: لقد دأب علماء اللغات على تناول مكونات الجمل التي ترتب النص وتخرجه وتنتجه وهو شأن علماء العربية والفارسية؛ فالعرب منذ بدايات التقعيد النحوي اشاروا إلى مكونات الجملة وليس المقصود هنا هو أقسام الكلم والكلمة إلى اسم وفعل وحرف في العربية، وإلى اسم وفعل وحرف وضمير وقيد وغيرها في الفارسية مع وجود آراء في هذا التقسيم أو ذاك، وإنما المقصود بها هي الدعامات الرئيسة في التركيب ونظام العلاقات القائم بينها أو ما يصطلح عليه في العربية بالمسند والمسند إليه وهما

مصطلحان جاءا مع بدايات النحو وسارا معه حيث سار وهو ما نلحظه في كتاب سيبويه الذي يرى انّهما دعامتان لا يمكن الاستغناء عنهما ولا يغني أحدهما عن الآخر[1]، ثم يضع الإسناد في المبتدأ والخبر والفعل والفاعل وهو ما أشار إليه من سبق سيبويه(ت١٨٠هـ) ومن جاء من بعده، فاذا غاب أحد الطرفين ذهبوا إلى تقديره لما أصابه من حذف تطلّبه السياق والمقام والايجاز الذي ترغبه البلاغة، ثم انّ هذين المصطلحين لم يقتصر استعمالهما على النحويين؛ بل راح البلاغيون يعتمدونهما بعد التنظير لعلوم البلاغة التي تلت النحو، وامسكوا بهما وراحوا يبنون عليهما المباحث البلاغية في النظر إلى الجملة وتحركاتها في التقديم والتأخير بين المسند إليه والمسند والحذف والذكر والتوكيد وغيرها من مباحث البلاغة ولا سيما معاني النحو[2]، فالمسند إليه هو المحدّث عنه والمسند هو المحدّث به[3]، وهما لوازم الجملة وعمدتها التي لا يمكن الاستغناء عنها وسوى ذلك الفضلة يستقل الكلام دونها[4]، ويكاد يجمع النحويون على عدم امكان تألف الجمل من غير المسند والمسند إليه[5]، ويجعلون حق المسند إليه أن يكون اسماً كالمبتدأ وفاعله، ويقابله المسند الذي يرد فعلاً واسماً؛ والفعل بتقسيماته والاسم ما كان خبراً بتقسيماته أو ما ورد بمنزلة الخبر.

وكذلك ليس المقصود بأركان التركيب الجملي ومكوناته هي تقسيم الكلم على اسم وفعل وحرف خارج حقل الجملة بل هي في دواخلها يضاف إليها الروابط والعلاقات المؤدية إلى تشكيل هذه الجملة بما اصطلح عليها حسن السكوت والاستقلال بالمعنى مع إمكان قبول هذه المكونات لبعضها، فالفعل لا يقبل الفعل في تكوين الجملة وهو ما لحظ منذ بدايات التنظير النحوي ورسم القاعدة ولم يقتصر تشخيصه على النحويين لينتقل إلى البلاغيين إذ يقول شيخهم الجرجاني (ت٤٧١هـ) في تفصيل الائتلاف الجملي وروابطه: (واعلم أن معنى الائتلاف الإفادة وذلك لا يكون إلا بين الاسم والاسم كقولك: زيدٌ أخوك... أو بين الفعل والاسم كقولك: خرج زيدٌ.. واعلم أن الفعل لا يأتلف مع الفعل... وكذا لا يقع الائتلاف بين الحرف والحرف ولا بين الاسم والحرف...)[6].

والأمر لا يشير إلى اجماع العلماء في هذا الائتلاف بل أغلبهم، اذ ذهب بعضهم إلى إمكان التشكل من الحرف والاسم كما في النداء وهو ما عالجه آخرون بالتأويل الموصل للإسناد فضلاً عن الآراء الأخر.

ثم راحوا يصنفون الكلام والجمل من جهة المكونات إلى عمدة وفضلة فما كان من مسند أو مسند إليه كان عمدة وما عداهما هو فضلة يمكن الاستغناء عنه كالظرف والمفاعيل والحال والتمييز وغيرها، ومن ذلك ما ذهب إليه النحويون ومنهم ابن يعيش في مفصله من عدّه العمدة من لوازم الجملة لا يستغنى عنها والفضلة ما يستقل الكلام دونها[٧].

وفي العربية تعتمد مكونات الجملة في أغلبها على الاسم لأنه يمثل ثلاثة أربع المكونات إذا ما اعتمدنا على تقسيمات الجملة على اسمية وفعلية، فمكوني الجملة الاسمية هما اسمان فضلا عن نصف الجملة الفعلية وهو حديث عن الأصل الاستعمالي للجملة في بنيته النحوية العميقة وهو ما لا يساوي الجملة في الفارسية التي تعتمد جلّها على الفعل؛ فالفعل هو المحرك الزمني لها ووقوعه في آخرها على وفق الترتيب المكاني للرتب النحوية يمثل رأس سهم يوجه المسار الذي يسير باتجاهه وليس باتجاه الاسم، وتتشابه الجملة الفعلية في العربية والفارسية في اعتمادها على الحد الأدنى وقيامها بهما وهما الفعل والاسم مع إمكان أن تتوسع بما يضاف إليها من قيود وفضلات من أسماء وحروف معانٍ وغيرها مما يحتاجها المعنى ويقصده المنشئ للنص.

وتنظيم مكونات الجملة وعناصرها من التأليف والنظم بما ينسجم مع مألوف الاستعمال بما كان منه فصيحاً أو غريباً أو وحشياً[٨]، فضلاً عمّا وضعه البلاغيون من فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم من معايير انتقلت من الوصفية إلى المعيارية في التحكم للمفردات داخل الاستعمال.

واللغتان تنهض بالاستعمالات في مجاراتهما للقرآن الكريم الذي أعجز باستعمالاته وتناسقه وتنظيمه لمكونات الجملة فضلاً عن المتتاليات الجملية وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يٰأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾[٩] شاهد من النص المعجز على دقة التنسيق المشار اليه لما تضمه هذا الجمل القرآنية التي اتسقت على نحو محكم في ارتباط مكوناتها وتنظيم عناصرها ثم الانتقال من هذا الاحكام داخل الجملة إلى قوة الربط خارجها بغيرها من أخواتها الجمل ضمن النص وضمن شبكة علاقات متينة على مستوى الرموز الألسنية؛ تؤازرها البنية العميقة للمعنى ضمن شبكة علاقات داخلية تربط المعاني بعضها ببعض من دون تشتت؛ وهو شاهد يشير الى شأن القرآن كله.

وهو ما ذهب اليه النحويون ومنهم الدكتور المخزومي الذي يرى ان الجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها، تتألف من ثلاثة عناصر رئيسة، هي:

١- المسند إليه أو المتحدث عنه، أو المبني عليه.

٢- المسند الذي يبنى على المسند إليه، ويتحدث به عنه.

٣- الإسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه وهو عملية ذهنية..[١٠].

وفي غير الجملة الفعلية المتفق عليها يحظر الربط اللفظي بين مكونيها الاسناديين في الفارسية المتمثل على نحو رئيس بـ(است) في جملها التي لا تضم أفعالاً رئيسة وهو مما لا وجود له في العربية.

غير انّ المخزومي يرى أن العربية قديماً كانت تستند إلى أفعال ربطية كما في قول الشاعر:

أنت تكون ماجد نبيل
إذا تهب شمأل بليل

ويشير المخزومي إلى أن كلمة (تكون) وردت زائدة هنا على قول النحاة لأنها لم تعمل عمل كان فيما دخلت عليه، لكنه في الوقت نفسه يورد بيتاً كان محل استشهاد النحاة لما تصرف من كان وعمل عملها في رفع الأول ونصب الثاني كالأمر والمضارع والمصدر واسم الفاعل، والأخير كان شاهداً في:

وما كلُّ من يبدي البشاشة كائناً
أخاك إذا لم تلفه لك منجداً

بزعم أن (كائناً) لم تؤدي معنى يذكر هذه المرة على الرغم من أدائها الوظيفي ولو رفعت لاستقام المعنى من دونها وبذلك يُستدل على وجود الفعل الربطي أو فعل الكينونة (يكون) أو ما يعوض عنه (كائناً) ثم استبداله بضمير الفصل أو العماد (هو) وهو ما يرد في الجمل الاسمية غالباً...[١١].

غير أن البحث لا يذهب إلى ما ذهب إليه الدكتور المخزومي لتَبين الدلالة من زيادة اللفظ وهو ما مؤشر من زيادة المبنى التي تقضي زيادة المعنى الذي يلمسه البلاغيون والمتتبعون للمعاني ولأن ما ورد من سبب لا دلالة قطعية فيه على هذا الوجود وتخلي الجملة العربية عنه فيما بعد.

ويستعاض عن ذلك في تقسيمي الجملة العربية بالربط الإعرابي أو الدلالات الإعرابية التي يؤكد على أهميتها مما تقدمه من تأثير في توضيح المعاني بعد تبيان المواقع الاعرابية وهو ما دعا جلّهم الى الاشارة الى هذه الأهمية: (لقد احتفظت العربية الفصحى في ظاهرة التصرف الإعرابي،

بسمة من أقدم السمات اللغوية التي فقدتها جميع اللغات السامية – باستثناء البابلية القديمة – قبل عصر نموها وازدهارها الأدبي. وقد احتدم النزاع حول غاية بقاء هذا التصرف الإعرابي في لغة التخاطب الحي، فأشعار عرب البادية –قبل الإسلام وفي عصوره الأولى – ترينا علامات الإعراب مطردة كاملة السلطان)[١٢].

والتركيب شرط لحصول الإعراب كما يرى النحويون ولكن الإعراب نظام علاقاتي بين مكونات الجملة ورابط لعناصرها يظهر بانتظامها ويبين نوع نتاجها فالرفع علاقة إسنادية، وهي ذات علاقةٍ مؤثرةٍ في حديث البحث.

وعلى الرغم من غلبة التواجد الاسمي في أركان الجمل العربية على الذي يقول به أغلبهم ولا يقره كلهم في الإسناد بين الاسم والاسم وبين الفعل والاسم؛ يظل الفعل هو الأقوى حضوراً في تكوين الجمل ولا يؤيد البحث ما ذهب إليه بعضهم من المتقدمين والمتأخرين من أن الجملة الاسمية هي الأساس بتأثيرات ما ذهب اليه علماء البصرة من أن المصدر هو أصل المشتقات وهو بسبب التأثير الآري الذي يعدّ المصدر أصل المشتقات[١٣]، ويبتعد عن النظر إلى انتماء العربية إلى الساميات التي تتخذ من الفعل أصلاً لها.

فضلاً عن أن الفعل فيه السمة الحركية المقرونة بالزمن التي يطلبها الإنسان، مع النظر إلى انّ الكلمة قبل دخولها حقل التركيب تختلف عنه بعد دخولها هذا الحقل ولا ينبغ لنا أن نحكم دائماً صرفياً على الدرس النحوي.

ثم أنّ كثيراً مما ذهب اليه النحويون في هذين التقسيمين للجملة فيه خلاف منها تقديم الاسم على الفعل في الجملة المتكونة منهما كما في (جاء علي وعلي جاء) إذ يذهب البصريون في الثانية إلى عدّها اسمية ويخالفهم الكوفيون بالقول أنها فعلية تقدم الفاعل فيها على فعله وتأخر فعله عنه، وهو تقديم على نية التأخير ولا كسر للرتب النحوية فيه.

والملاحظ انّ وجود الفعل يدل قطعاً على وجود جملة سواء أكان الفعل مبني للمعلوم أم للمجهول وسواء أكان فعلاً متعدياً أم لازما، فضلاً عن باقي التفصيلات المتعلقة به، ولكن وجود الاسم لا يدل دلالة قطعية على وجود جملة فلربما تشكل الاسم مع الاسم في علاقة تضايفية أو وصفية أو غيرهما وهو حق ما كان أقل من ذلك عندما يتواجد الحرف، فالاسم ان

وجد أُحتملت الجملة ولا وجود لهذا الاحتمال مع الحرف في التركيب الأدنى مع كلمة أخرى، بخلاف الفعل الذي يدل وجوده النحوي على وجود الجملة الفعلية وهو ما يؤشر قوة له تعلو على باقي أقسام الكلم، مع ملحوظة استثناءات القرائن، وهو ما لا يؤيد ما يذهب إليه بعض النحويين عند حديثهم عن الجملة والكلام والاتفاق والفرق بينهما وعدهم أصل الجملة هو المبتدأ والخبر أي الجملة الأسمية، وأما الفعلية فهي جملة لمضارعتها للأسمية[١٤].

وهنا لا بد عند النظر إلى المكونات من الإشارة إلى أن البناء النحوي للجملة عند تجهيزها بمكوناتها من المسند والمسند إليه يتطلب التماسك على المستويين الداخلي والخارجية بما يضمن قوة ربط تؤثر إيجاباً في الإنتاج والتلقي؛ والتماسك الداخلي يضمنه الإسناد وتماسك المعنى ضمن شبكة علاقات داخلية أو ربط داخلي؛ وأما شبكة العلاقات الخارجية أو الربط الخارجي للجملة فتضمنه علامة الإسناد وهي الرفع فضلاً عن روابط أُخر تعتمدها الجملة أو المتنج لها عند إنتاجها وبما يتطلبه المعنى.

ودراسة المسند والمسند إليه للغتين موزعة في كتب النحو ومعانيه والدراسات المتعلقة بهما؛ ضمته أبواب النحو وموضوعاته كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل ونائب الفاعل وغير ذلك وهي تدرس منذ تأسيس القاعدة النحوية حتى يومنا هذا[١٥]، وجاء التركيز عليها في البحث لتشابه التقسيم وجلّ تفصيلاته بين العربية والفارسية مما هو مؤشر من علاقات قائمة بين اللغتين ضمن التأثر والتأثير الملحوظ، مع انفراد للغة عن الأخرى في سماتها الخاصة كانفراد الفارسية بالروابط والتنظيم الضمائري وانفراد العربية بالحركات والعلامات الاعرابية اذ تعدّ (ظاهرة الإعراب من أوضح الظواهر اللغوية في اللغة العربية، إذ لا تشاركها لغة سامية أخرى في حياتها إلى اليوم)[١٦]؛ فضلا عن عدم مشاركة اللغات الأُخر على نحو ما معلوم في هذه الظاهرة.

واذا كانت العلامة الاعرابية من السمات الخاصة للغة العربية فان شبكة العلاقات الداخلية التي تتعلق بالمعاني وترابطها هي ليس سمة للغة من دون أخرى بل هي في جميع اللغات لما يطلبه المنشيء من تماسك المعاني في انتاج النص.

والجملة في الفارسية شأنها شأن الجملة في العربية اذ يعتمد بعضهم على قسمها إلى قسمين اسمية وفعلية ويعدّ الاسمية هي

التي تتكون من مسند إليه ومسند ورابطة، غير أن الرابطة في أصلها فعل وهو كما يشير بعضهم إلى أنه فعل ربطي يربط بين المسند إليه والمسند على مستوى الشكل فضلاً عن الربط المضموني المتعلق بالمعنى ومن تسميته يتسدل على أن الجملة هي جملة فعلية وليست اسمية كما يروق لبعضهم تسميتها ولا سيما الذين يزاوجون ويقارون بين الفارسية والعربية [١٧]. وعندما لا تشتمل الجملة على فعل ربطي أو فعل عام وكان اعتمادها على فعلٍ تام كانت الجملة جملة فعلية تتركب في أبسط صورها من مكونين هما المسند اليه والمسند أي الفاعل والفعل وهنا يلحظ فرقها عن الفعلية العربية التي يتقدم الفعل فيها في الأصل ليليه الفاعل وكذلك تسمى الأركان (نهاد وكَزارة) وربما طالت لتشمل مفعولاً أو أكثر والأساس في ذلك تقديم المفعول الأول الذي تلحقه علامة (را) على المفعول الثاني الذي يتقدمه الحرف نحو: (على مقاله را در كلاس نوشت) فالمفعول الأول هو (مقاله) وأما (را) فهي علامة دالة على المفعولية ويقابلها في العربية الفتحة والفرق بينهما واضح في اعتماد المفعول في الفارسية على الحرف في وضوحه واعتماد المفعول به في العربية على الحركة وربما ناب الحرف عن الحركة كما في المثنى وجمع المذكر السالم بمجيء الياء عند نصبهما للمفعولية، ومجيء الاف مع الأسماء الخمسة أو الستة، وأحياناً تنوب حركة أخرى عن الفتحة كما نابت الكسرة في جمع المؤنث السالم.

وكذلك في العربية تتعدد المفاعيل إلى ثلاثة مع لحق العلامة نفسها بها، غير أنها في الفارسية تحلق بالمعفول الأول وأما الثاني فيسبقه حرف جر كما في (در كلاس ــ في الصف)، لذا فالأصل في الجملة الفعلية اعتمادها على ركنين في تكوينها ثم تتمدد أحياناً نحو مفعول مع ظروف وقيود وغير ذلك فضلاً عن أنها قد تتعرض لكسر الرتب النحوية كتقديم الفاعل على الفعل ولا سيما في الشعر الفارسي؛ وفي العربية هي مسألة خلافية بين البصريين الذين لا يجيزونها والكوفيين الذين يرون انّها تقديم على نية التأخير وليس تقديماً لا على نية التأخير.

وورود الجملة على الأصل يسمى في الفارسية (جمله مستقيم وجمله مستوى وجمله معمول وجمله متداول) أي الجملة المستقيمة وعلى خلافها هي الجملة المقلوبة أو غير المستقيمة (جمله مقلوب وجمله غير مستقيم)[١٨].

وكذلك فيما يتعلق بحذف الفعل فهو غير جائز من غير قرينة لفظية أو معنوية لأنّه جزء أساسي في الجملة وهو محركها الرئيس

وليمنع من ضياع المعنى أو لبسه، وكان جواز ذلك الحذف في تكرار الفعل لذا يصار إلى حذف المتكرر للإيجاز وهي قرينة لفظية دالة على الفعل كما في (آن روزها در همه ى خانه ها هم تنور بود، هم آسيا) فقد حذف الفعل (بود) لدلالة الفعل السابق عليه، وكذلك شاع في جمل تكررت وزادت الاستفادة منها كقولهم (خدا حافظ) والمحذوف يمكن تقديره بـ(تو باشد)، وكذلك قولهم (روز شما به خير) وتقدير المحذوف (باشد).

خاتمة

خلاصة ما ورد في البحث تبين حجم التشابه في الدراسات النحوية بين اللغتين في تقسيم الجملة وتسمية مكوناتها وطبيعة دراسة هذه المكونات فضلا عن وجود سمات خاصة تألفها لغة ولا تستعملها الثانية، فضلا عن:

-الجملة في الفارسية شأنها شأن الجملة في العربية اذ يعتمد بعضهم على قسمها إلى قسمين اسمية وفعلية ويعدّ الاسمية هي التي تتكون من مسند إليه ومسند ورابطة، غير أن الرابطة في أصلها فعل وهو كما يشير بعضهم إلى انّه فعل ربطي يربط بين المسند إليه والمسند على مستوى الشكل، ومن تسميته يتسدل على أن الجملة هي جملة فعلية وليست اسمية كما يروق لبعضهم تسميتها ولا سيما الذين يزاوجون ويقاربين الفارسية والعربية.

- (را) هي علامة دالة على المفعولية ويقابلها في العربية الفتحة أو ما ينوب عنها.

- العربية تتعدد فيها المفاعيل إلى ثلاثة مع لحق العلامة نفسها بها في الأصل الاستعمالي، غير أنها في الفارسية تحلق بالمعفول الأول وأما الثاني فيسبقه حرف جر.

-الجملة الفعلية قد تتعرض لكسر الرتب النحوية ولا سيما في الشعر الفارسي، بخلاف الفعلية العربية على الرأي البصري وهو سائغ على رأي الكوفيين كتقديم الفاعل على الفعل.

ــ لايحق حذف الفعل أو غيره من غير قرينة لفظية أو معنوية وبوجودها جائز في اللغتين.

هوامش البحث:

(١) ظ: كتاب سيبويه: ٢/ ٧٨

(٢) ظ: البلاغة والتطبيق، الدكتور أحمد مطلوب، والدكتور كامل حسن البصير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م، ص: ١٤٣

(٣) ظ: كتاب سيبويه: ١/ ٣٤.

(٤) ظ: شرح المفصل، ابن يعيش: ١/ ٧٤.

(٥) ظ: الخلاف النحوي في ترتيب الجملة، الدكتورة شيماء رشيد محمد زنكة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٣٢هـ ــ ٢٠١١م، ص: ١٧ــ٢١

(٦) المقتصد في شرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني(٤٧١هـ)، تحقيق: د.كاظم بحر المرجان، المطبعة الوطنية، عمان ــ الأردن، ١٩٨٢م: ١/ ٩٣-٩٥، ظ: دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ)، مكتبة سعد الدين، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م: ص٥١.

(٧) ظ: شرح المفصل، ابن يعيش: ١/ ٧٤.

(٨) ظ: مكونات الجملة والأسلوب في العربية – دراسة تطبيقة، دكتور نعمان عبد السميع متولي، ٢٠١٤، ص: ١٨.

(٩) هود:٤٤

(١٠) ظ: في النحو العربي ــ نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي: ص٣٢

(١١) ظ: المصدر نفسه، ص: ٣٢ــ٣٣.

(١٢) العربية – دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تأليف: يوهان فك مع تعليقات المستشرق الألماني شبيتالر، ترجمة: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م، ص: ١٥

(١٣) ظ: تاريخ اللغات السامية، د.ولنفسون، مطبعة الاعتماد، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ ــ ١٩٢٩م: ص١٤، ١٥، ظ: المصدر في القرآن الكريم –دراسة نحوية (رسالة ماجستير)، سليم عبد الزهرة محسن الجصاني، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م، ص: ١٠ــ١٢

(١٤) ظ: العلامة الأعرابية في الجملة العربية بين القديم والحديث، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م، ص: ١٩-٢٤.

(١٥) ظ: المصدر السابق: ص٣١

(١٦) المصدر نفسه، ص: ١١٩

(١٧) ظ: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي: ص٦٩

(١٨) ظ: المصدر نفسه: ص٨٤

المصادر والمراجع

- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المطبعة الاميرية، بولاق، ١٣١٧هـ.

- البلاغة والتطبيق، الدكتور أحمد مطلوب، والدكتور كامل حسن البصير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

- شرح المفصل، موفق الدين بن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، بدون تاريخ.

ـ- الخلاف النحوي في ترتيب الجملة، الدكتورة شيماء رشيد محمد زنكة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

- المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني(٤٧١هـ)، تحقيق: د.كاظم بحر المرجان، المطبعة الوطنية، عمان ـ الأردن، ١٩٨٢م.

- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني(٤٧١هـ)، مكتبة سعد الدين، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- مكونات الجملة والأسلوب في العربية - دراسة تطبيقة، دكتور نعمان عبد السميع متولي، ٢٠١٤.

- في النحو العربي، نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٤م.

- العربية - دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تأليف: يوهان فك مع تعليقات المستشرق الألماني شبيتالر، ترجمة: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ تاريخ اللغات السامية، د.ولنفسون، مطبعة الاعتماد، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ ـ ١٩٢٩م.

ـ المصدر في القرآن الكريم ـ دراسة نحوية (رسالة ماجستير)، سليم عبد الزهرة محسن الجصاني، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

ـ العلامة الاعرابية في الجملة العربية بين القديم والحديث، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

-مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، الدكتور أحمد كمال الدين حلمي، جامعة الكويت ـ الكويت، ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣.

مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية ـ دراسة نحوية

أ.م.د. سليم عبد الزهرة محسن الجصاني ـ كلية الفقه ـ جامعة الكوفة.

الحمد لله تعالى رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تطورت الدراسات المقارنة بين اللغات لما تحويه من منافع تعود بالتعرف على الأصول اللغوية وانتماءات الجذور وتبيان المشارب الثقافية والتأثيرات الحضارية؛ فالألسن واللغات من آياته سبحانه التي ورد ذكرها في الذكر الحكيم مما يدعونا الى النظر فيها والتأمل في نظمها وأثر ما حوته هذه الأوعية اللغوية على بعضها وأسباب هذه التأثيرات ودلالاتها؛ لذا كان هذا سبب ما اخترنا من دراسة مقارنة بين لغتين اتسمت إحداهما بالاعجاز بما يعنيه، والأخرى دان لها كثيرون لما ضمته من إرثٍ حضاري مميز لكنها متأثرة بالأولى؛ ليكون عنوان البحث (مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية ــ دراسة نحوية)، وليأتي البحث بمقدمة ومتن وخاتمة توضح أبرز النتائج لتكون ورقة عمل تسهم في استثمار اللغات في التقارب والتعايش على أساس المحبة والاحترام، وتدعو العلماء الأعلام الى الكتابة في الدراسات اللغوية المقارنة بين اللغات وبين العربية العزيزة.

بررسی تطبیقی عناصر سازنده جمله در دو زبان عربی وفارسی

دکتر سلیم عبدالزهره محسن جصانی

توسعه پژوهش‌های تطبیقی-زبانی، منافع بسیاری را در پی داشته وباعث شده بتوانیم از این رهگذر با ریشه زبان‌ها، انتساب هر یک به شاخه‌های زبانی، وام-گیری وتاثیر وتأثری که هر یک بر دیگری داشته، آشنا شویم. گونه‌های مختلف زبانی بشر، از جمله نشانه‌های خداوندی است که خداوند متعال ما را در قرآن کریم به اندیشیدن وتأمل در آن سفارش کرده است وبه اثری که هر یک از این ظرف‌های زبانی بر یکدیگر دارند ودلایل ودلالت‌های آن فراخوانده است.

نظر به این توصیه قرآن، تحقیق حاضر بررسی تطبیقی بین دو زبان عربی وفارسی را وجه همت خود قرار داده است؛ دو زبانی که یکی به اعجاز ودیگری به در برداشتن میراثی تمدنی متصف می‌باشد. هرچند این اخیر از زبان نخست تأثیر ژرفی پذیرفته است. در جهت رسیدن به نتایج پژوهش، این جستار در سه بخشِ: مقدمه، صلب موضوع وخاتمه ارائه می-گردد وامید است در ساختن بنای عظیم مطالعات زبانی وهم زیستی زبان‌ها بر مبنای احترام ومحبت، سهم ناچیزی داشته باشد. در پایان همه پژوهشگران را به

پژوهش‌هایی اینچنینی- خصوصا مطالعات تطبیقی زبان زیبای عربی- دعوت می‌نماییم.

کلیدواژگان: زبان، عربی، فارسی، عناصر سازنده جمله، فعل.

Abstract

The components of the sentence in the two languages: Arabic and Persian comparative study

D. Saleem AbdulZahra Mohsin Al-Jassani College of Fiqh University of Kufa.

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon His Prophet Muhammad and his good and pure family.

Comparative studies have developed between languages because of the benefits that come from identifying the linguistic origins and roots of the stems, and to show cultural trends and cultural influences. The languages and languages of the Almighty are mentioned in the wise reciter, which invites us to consider them and reflect on their systems. These effects and their implications; Therefore, this is why we chose a comparative study between two languages, one of which was miraculous, and the other was oved to by many because of its distinctive cultural heritage, but it was influenced by the former. The title of the research (the components of the sentence in Arabic and Persian Languages: comparative study) And the study comes into introduction, text and conclusion explains the most prominent results to be a working paper contribute to the exploitation of languages in the rapprochement and coexistence on the basis of love and respect, and invites scientists to write comparative literatures in linguistic studies between languages and the dear Arabic.